


Distr.: General  
8 May 2009

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
للإدارة الدولية  
للمواد الكيميائية



المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الدورة الثانية

جنيف، ١١ - ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد  
الكيميائية: طرائق قيام أصحاب المصلحة بالإبلاغ عن  
التقدم المحرز في التنفيذ

## مذكرة من المجلس الدولي لرابطات المواد الكيميائية بشأن طرائق الإبلاغ

### مذكرة من الأمانة

تتشرف الأمانة بأن تعمم في مرفق هذه المذكرة مذكرة من المجلس الدولي لرابطات المواد الكيميائية بشأن طرائق الإبلاغ بواسطة أصحاب المصلحة عن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. ويجرى تعميم المذكرة بصورتها الواردة لعلم المشاركين ومن دون تحرير رسمي.



## التزام المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) بأساليب الإبلاغ عن تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM)

تم تحديد المواعيد الزمنية للمؤتمرات الدولية المعنية بإدارة المواد الكيميائية (ICCM) لإجراء مراجعات دورية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM) حتى ٢٠٢٠ وفقاً للفقرة ٢٤ من استراتيجية السياسات الشاملة (Overarching Policy Strategy). وفي هذا الخصوص، فإن المستند SAICM/ICCM.2/3 يتضمن عرضاً حول أساليب الإبلاغ عن التقدم في التنفيذ بواسطة أصحاب المصلحة. ويرحب مجلس ICCA بهذا المستند ويتعهد بأن يسهم بشكل نشط في تبني نظام إبلاغ يتمتع بالمصداقية ويمكن من خلاله لصناعة المواد الكيميائية العالمية أن تشارك في تحقيق أهداف النهج الاستراتيجي وقياس التقدم في ضوءها والإبلاغ عنه.

وفي ضوء عدد من الاعتبارات تشمل الإقرار بالعرض المُعد بالتشاور مع اللجنة التوجيهية للمشروع الدولي (IPSC)، ومراعاة نتائج المشروع الذي تتم رعايته بواسطة الحكومة الكندية، والاستفادة من عملية الاختبار الإرشادية التي قام بها العديد من أصحاب المصلحة بما في ذلك ICCA، ومراجعة المناقشات غير الرسمية التي عقدت في روما يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، واعتبار القرار المعني بتطوير الإبلاغ عن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، قام مجلس ICCA باستثمار موارد كبيرة للتماشي مع المؤشرات العشرين المقترحة والمدعومة مؤقتاً بواسطة لجنة IPSC. ويُضَمَّن نهج مجلس ICCA تحديداً المبدأ التوجيهي الذي يشير إلى أنه "تمَّ تحديد المؤشرات مع مراعاة التوافر المحتمل للبيانات وسهولة جمعها" من أجل تفادي تكرار الجهود وأية أعباء إضافية تتعلق بالتكلفة. واسترجاعاً لذلك في المؤتمر الدولي الأول حول إدارة المواد الكيميائية والذي عقد في دبي في ٢٠٠٦، أطلق مجلس ICCA الميثاق العالمي للرعاية المسؤولة (Responsible Care® Global Charter, RCGC) والاستراتيجية العالمية للمنتجات (GPS) كبرنامجين يمكن من خلالهما للاتحادات الوطنية والإقليمية إلى جانب الشركات الأعضاء بها تنفيذ النهج الاستراتيجي وإنجاز هدف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج عام ٢٠٠٢ والذي ينص على أنه "بحلول العام ٢٠٢٠ سيتم إنتاج المواد الكيميائية واستخدامها بطرق تؤدي إلى الحد من آثارها السلبية الكبيرة على الصحة البشرية والبيئة". وإذا وضعنا في اعتبارنا أن برنامج Responsible Care للمجلس أُطلق في ١٩٨٥ ويوفر قاعدة بيانات خاصة بالأداء منذ عام ١٩٩٨، أمكننا القول بأنه توجد بالفعل خبرة كبيرة في مجال جمع البيانات وتحليلها فيما يتصل بتصنيع المواد الكيميائية وتوزيعها على مستوى العالم.

وتحضيراً للمؤتمر الدولي الثاني للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (ICCM-2)، تعهد مجلس ICCA بتطوير عرض الإبلاغ للمؤشرات العشرين بهدف ضمان قدرة صناعة المواد الكيميائية العالمية على إثبات التحسن المستمر بطريقة كمية ونوعية طوال فترة تنفيذ النهج الاستراتيجي.

وقد تم تطوير نظام إرشادي يتبنى حالة التنفيذ المقترحة (غير مخطط/ NP أو قيد التطوير/ ID أو مكتمل/ C أو قيد التحديث/ U) للمشروع الأصلي الذي تتم رعايته بواسطة الحكومة الكندية كأسلوب لتقييم مرحلة التنفيذ بطريقة كمية بشكل أكبر. واستناداً إلى عناصر ICCA الاستراتيجية لبرنامجي RCGC وGPS، فقد تم اختيار عدد محدود من القياسات ذات الأولوية العالية، التي تم قياسها بالفعل (موجب برنامج Responsible Care) أو سيتم قياسها (موجب برنامج GPS). كما تم إنشاء ارتباط بين المؤشرات البالغة ٥٠ مؤشراً تقريباً والتي تم تحديدها بواسطة مجلس ICCA والمؤشرات العشرين المقترحة بواسطة أمانة النهج الاستراتيجي SAICM والواردة في المستند SAICM/ICCM.2/3.

وبعد إنشاء هذا الارتباط، تم إجراء عملية اختبار إرشادية استناداً إلى بيانات برنامج Responsible Care المتاحة في ٢٠٠٧ من ٥٣ اتحاداً وطنياً مشاركاً. ومن أجل تمييز تنفيذ SAICM على أساس عالمي، تم افتراض أن تجميع البيانات وفقاً لمناطق الأمم المتحدة وهي أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا الوسطى والشرقية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوروبا الغربية والمجموعات الأخرى (WEOG)، من شأنه أن يوضح بعض الاختلافات ذات المغزى. وتسمح النظرة الشاملة الأولية، على الرغم من كونها غير كاملة بشكل واضح نظراً لأن بيانات برنامج الاستراتيجية العالمية للمنتجات (GPS) لن تكون متاحة إلا لعام ٢٠٠٨، ببعض الاستنتاجات الأولية التي تذهب إلى أن هذا النهج سيكون أداة صالحة لقياس التقدم و، على نفس القدر من الأهمية، أداة قرار لتحديد الإجراءات المستقبلية لاستهداف المزيد من التطويرات وتسريعها.

وقد أيد مجلس ICCA هذا النهج ليس فقط للتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، ولكن أيضاً كأداة إبلاغ سنوية لمساعدة صناعة المواد الكيميائية العالمية في تحقيق تقدم مستمر في المستقبل. ويعتمد النهج بوضوح على عملية التجميع الفعالة لمجموعة بيانات كبيرة للغاية، وعلى الرغم من أن النظرة الشاملة عالية المستوى نسبياً هي الهدف الأساسي، فإن البيانات الوطنية الأساسية ستكون متاحة بروح الشفافية لأصحاب المصلحة الذين يرغبون في إجراء مزيد من التحليل لها.

ويمكن تحقيق التنفيذ الكامل لهذا النهج باستخدام بيانات ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ قبل المؤتمر الدولي الثالث المعني بإدارة المواد الكيميائية (ICCM-3) والمقرر انعقاده في ٢٠١٢. ونتيجة لذلك، فإنه هناك احتمال بأن يتسنى في عام ٢٠١٢ إثبات قيمة الأداة وكذلك قياس التقدم لصناعة المواد الكيميائية العالمية بشكل مبكر نسبياً ضمن الإطار الزمني للإبلاغ في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

ومفاهيمياً، يمكن تعديل هذا النهج بواسطة أصحاب المصلحة الآخرين الذين يقومون بالفعل بقياس بيانات معينة ذات صلة لأغراض إبلاغ أخرى وربطها بالمثل بالمؤشرات العشرين المقترحة حالياً والتي ستتم مناقشتها ويحتل تأييدها بواسطة المؤتمر الدولي الثاني في جنيف. ويتعهد مجلس ICCA بالاضطلاع بدور نشط في المفاوضات حول الإبلاغ في هذا المؤتمر والمساهمة في النظام النهائي الذي يتضمن إجماع كافة أصحاب المصلحة. وفي حالة اختلاف الإجماع النهائي عن المرحلة الكمية الحالية لمقترح التنفيذ

لدى ICCA، فإن مجلس ICCA سيتعهد بمشاركة معلومات تقييم مراقبة الأداء الموسعة باعتبارها "معلومات تكميلية محددة" كما هو مذكور في المستند SAICM/ICCM.2/3.

---